محمد صالح عزاني .. غناء الروح وطرب الوجدان!

محمد صالح عزاني حالة فريدة في مجال الغناء والطرب، لن تتكرر، ليس فقط بصوته العذب الرقيق، لكن أيضاً بذلك الإحساس الذائب بالكلمة والنغمة، يرق صوته لينثر ذبذبات نغمية مغسولة ببحة شجية تضيف للمعنى عمقا شعوريا يؤثر في وجدان المتلقي ويشنف الآذان بما يجليه من روعة الأنغام، كل ذلك يفعله محمد صالح عزاني بما يشبه الهمس التطريبي، فغناؤه غناء تطريبي في المقام الأول يحرك المشاعر بصوت مثقف وحساس ليس فيه فخامة الصوت التعبيري المسرحي، المفعم بالجلجلة والقوة والصخب، لكنه صوت فريد بقدرته على التأثير المباشر على القلوب لمطرب يغني بجوانحه حين يفرح وحين يتألم.

مختار مقطري

وتأثير صوت العزاني على المتلقي يبدو جليا في معظم أغانيه وفي أغنية (ايش مَن أسرار) تبدو مقدرة العزاني على أن يؤثر بصوته الشجي وصدق الأداء على المتلقي في قفلة كل كوبليه في الأغنية حيث يتصاعد اللحن تصاعداً متدفقا إلى أن يصل إلى خاتمة مرتخية عذبة وسهلة ويتدفق صوته لكن دون تفجر أو تدفق شديد بل بقدر ما يلائم المعنى وعذوبة اللحن، فيخيل للسامع انه يأخذه معه إلى الأعلى إلى فضاء من الشجن برفق وسلاسة دون مشقة اوجهد فتتدفق مشاعر المتلقي طربا ويتصاعد الشعور اللذيذ في حالة التطريب، ثم يعود الاثنان المطرب والمتلقي من هذه الرحلة الطربية الوجدانية التي مدتها اقل من دقيقة للاسترخاء الفني الجميل وصوته يتهادى بجملة (ايش من أسرار).

وحتى في أغانيه الوطنية لا يعلو صوت العزّاني ولا يتشنج ولا يضج وإنما تنساب مشاعره الوطنية انسيابا جميلا واثقا من صدق مشاعر الحب للوطن والوفاء له، حتى وهو يردد نصوصا مصاغة بمفردات نارية ومعان ثورية مثل (بالنار والحديد والكفاح المجيد) و(بـلادي إلى المجد هيا انهضي) فالعزاني لم يسع ليكون مطرب الثورة أو منشد الاستقلال أو حامي حمى الوطن بألحانه وأغانيه، لكنه سعى ليكون مطربا عاطفيا وفقا لإمكانات صوته الزاخر بالطرب وهذا هو الهدف الذي سعى ويسعى إليه معظم الفنانين في اليمن وخارج اليمن، وقلة قليلة جدا هم الذين اشتهروا بالغناء الوطني وحده أو بالأغنية السياسية وحدها، وصوت عبدالحليم حافظ صوت محدود المساحة لكنها زاخرة بالشجن والاحاسيس المرهفة، وبذكائه الفني نجح عبدالحليم في توظيفها ولايـزال عبدالحليم إلى اليوم أفضل مطرب عربي وعقدة فنية يصعب تجاوزها على كل المطربين العرب.

وفـي صـوت العزاني لا تتجلى مساحة صوت واسعة ولا ترددات للأنغام المتسلقة بين الجواب والقرار، لكنه صوت حلو شجي عذب النبرات، صوت (حالي) كما يقول أهل صنعاء،وبهذا الصوت المرهف وبأدائه الصادق ذوب العزاني روحه ووجدانه ومشاعره فصنع لنفسه اسما فنيا كبيرا في مجال الغناء منذ ستينيات القرن الماضي، العصر الذهبي للأغنية اليمنية في عدن، بين كبار فناني ومطربي اليمن في ذلك الحين والى اليوم،واليوم لا تجد مغنيا فعل ما فعله العزاني وتحول إلى مطرب رغم خلو الساحة من المواهب الحقيقية وذلك لان الغناء صار أسهل من شرب الماء.

وبذكائه الفني انتبه العزاني إلى أهمية أن يغني من الحان غيره، وليس كما يحدث اليوم، حيث يقف الغرور مانعا بين المطرب والحان غيره من زملائه الفنانين، والفنانين الكبار أيضاً، لا عن موهبة مقتدرة في مجال التلحين، لكن لان مطرب اليوم يرى نفسه اكبر من الغير واكبر من الكبار، لكن العزاني كنموذج لمطرب الأمس بتواضعه وعشقه للفن الجميل واحترامه لجمهوره وعلى الرغم من موهبته المقتدرة في التلحين، كما تجلت في اوبريت (الراعي والراعية)، سعى بذكائه الفني ليغني من الحان غيره مثل المرشدي والمحسني والعطروش وغيرهم.

رحم الله فناننا الكبير بقدر ما أسعدنا ولايزال يسعدنا، فليتذكره المسئولون من ذوي العلاقة بقدر ما أسعدهم ولايزال يسعدهم.

هشام عبد اللّه: ابتعادي عن الدراما التليفزيونية بسبب الشللية

القاهرة/ متابعات:

صرح الفنان هشام عبد اللّه أن سبب ابتعاده عن الشاشة الدرامية خلال الفترة الماضية، بسبب الشللية التي أصبحت تسيطر على صناعها، لافتا إلى أن كل مخرج أصبح يلجأ إلى مجموعة معينة من الفنانين الذين تجمعهم مصالح متبادلة، فيلجأ إلى اختيارهم، لافتا إلى أنه رفض المشاركة في العديد من الأعمال الفنية خلال الفترة الأخيرة، لرفضه أن يظهر في دور (أباجورة)، حيث أصبحت العديد من الأعمال تكتب لفنان بعينه، على أن تكون باقي الأدوار مهمشة وليست لها قيمة، وموجودة مثلها مثل الديكور.

وقال عبد اللّه إنه يعرض له حاليا مسلسل (الخفافيش)، والذي يشارك في إحدى قصصه والتي تحمل عنوان (شهر حبس)، حيث يجسد بطولتها أمام النّجمة بوسي.

مسلسل (الخفافيش) من تأليف وإخراج أحمد النحاس، وبطولة بوسي وسمير غانم ودلال عبد العزيز وعبير صبري وسمير صبري وأحمد منير ونجوى فؤاد وأحمد سعيد عبدالغني وأحمد خليل وراندا البحيري، من إنتاج شركة صوت القاهرة.

حسن يوسف: (رمزي) شخصية يصعب تكرارها في الحياة السينمائية

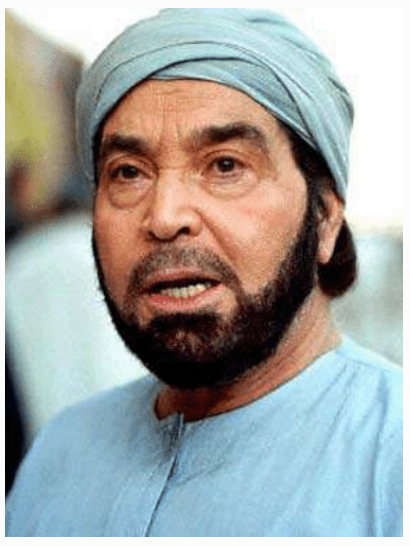

القاهرة/ متابعات:

حرص الفنان حسن يوسف على التواجد في الساعات الأولى داخل سرادق عزاء النجم الكبير الراحل أحمد رمزي، حيث قام بتلقي العزاء في وفاة صديقه.

وصرح حسن يوسف:بأن النجم الراحل احتل مكانة كبيرة وسط جماهيره في العالم العربي، بفضل موهبته وبساطته وتلقائيته خلف الكاميرا، حيث كان يمثل بإحساس صادق نابع من طبيعته الفنية الخالصة.

وأشار الفنان إلى أن أحمد رمزي قامة كبيرة، وشخصية يصعب تكرارها في تاريخ السينما المصرية، موضحا أنه تعامل مع الفنان في أكثر من عمل سينمائي، منها أفلام (الشقيقان، والأصدقاء الثلاثة وآخر شقاوة).

جواد العلي: أنا جزء من التاريخ السعودي

الرياض/ متابعات:

هناك مطربون كثيرون .. القليل منهم يضيف إلى الأغنية العربية، والأقل هم من يدخلون التاريخ، مثل المطرب السعودي جواد العلي الذي يعتبر نفسه جـزءا مـن تـاريـخ الأغنية السعودية، لما أضافه من إيقاعات وموسيقى جديدة تحمل مزجاً بين الفلكلور وألوان موسيقية من بلدان أخرى.

العلي الـذي حل ضيفا فـي حلـقـة (نـــورت) التي عرضت الاثنين الـمـاضـي، قـال: (الحمد للّه.. دخلت التاريخ السعودي، سويت شغلات ربـي ألهمني عـلـيـهـا، هي غير مسبوقة في العالم العربي، مزجت موسيقى غربية وشرقية بالفلكلور السعودي).

العلي أضاف (كان هدفي أن استمتع وأمتع الجمهور، حاولت أبعد وأسوي جديد، وليش ما أسـوي، والجمهور هو من يحركني لهذا الأمر، ولكني مع مزجي لهذه الألحان حافظت على هوية الأغنية من لحن وأداء وهذه نعمة أشكر اللّه عليها).

تفكير جواد العلي منصب على الفن، الفن فقط، كما يؤكد، وهو ما يجعله لا يشغل نفسه كثيرا بالشائعات.

آخر تلك الشائعات هي المشكلة التي اختلقتها الصحافة بينه وبين سعد الصغير، حيث قال صحفيون، إن هناك صراعا بين الفنانين، وهو ما نفاه جواد العلي جملة وتفصيلا، وقال: (لا أتابع هذه الأخبار، ولكن أصدقاء لي قالوا لي عن محتوى الخبر، ولكن ما قيل عني لا يمكن أن أقوله، أخلاقي لا تسمح بذلك).

حماقى يحارب (قرصنة النت) ويمنح جمهوره دعوات مجانية لحفلاته سنوياً

القاهرة/ متابعات:

فاجأ الفنان محمد حماقي، جمهوره، عندما أعلن أن شراء النسخة الأصلية من ألبومه الجديد يحتوى على هدية لجمهوره الحبيب، للتصريح بدخول حفلاته لمدة عام مجانا وذلك تشجيعا منه للقيام بمحاربة (الـقـرصـنـة) الـمـوجـودة عـلـى الانـتـرنـت ولاستعادة سوق الكاسيت مرة أخرى.

وبدأ حماقي حديثه باعتذاره عن التأخير غير المقصود فور استياء بعض الحضور من انتظارهم له لأكثر من ساعة عن الموعد المحدد للمؤتمر الصحفي.